[قال أبو عمرو والكسائي -] الكِفْل أصله المركب وهو أن يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب ; يقال منه : اكتفَلتُ البعير . فأراد إبراهيم أن العُروة والثّلمة مركب الشيطان كما أن الكِفْل مركب للناس . [ومن هذا حديث يروى مرفوعا في العاقد شعره في الصلاة : أنه كفل الشيطان حدثنيه الواقدي عن ابن جريج عن المقبري عن أبيه عن أبي رافع عن النبي . والكفل أيضافي غير هذا الموضع هو الذي لا يقدر على ركوب الدوابّ ِ ولا أرى قول عبدا إلا من هذا ليس من الأول قال حدثنا محمد بن يزيد عن العوام ابن حوشب قال : بلغني عن ابن مسعود وذكر فتنة فقال : إني كائن فيها كالكِفْل آخذٌ ما أعرف وتارك ما أنكر . يقول : كالرجل الذي لا يقدر على الركوب ولا النهوض في شيء فهو لازم بيته . و يجمع الكفل أكفالا قال الأعشى يمدح قوما : (الخفيف